الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

5 أبريل 2023 13:38 مساء

الإمارات دبي الوطني ينظّم أول إصدار صكوك لمصرف الراجحي بمليار دولار

دبي: «الخليج»

أعلن بنك الإمارات دبي الوطني عن نجاح تسعير الصكوك المستدامة الممتازة غير المؤمّنة لمصرف الراجحي بقيمة مليار دولار، وهو أكبر مصرف إسلامي في العالم من حيث الأصول والقيمة السوقية.

وشهدت الصكوك لأجل خمس سنوات والتي تم تسعيرها بعائد إعادة شراء يبلغ 4.774% إقبالاً قوياً؛ حيث جذبت طلبات تجاوزت 3.75 مليار دولار. وأدى الطلب القوي من المستثمرين إلى قيام مصرف الراجحي بخفض معدل الربح

بمقدار 40 نقطة أساس عن سندات الخزانة الأمريكية لأجل خمس سنوات إلى 110 نقاط أساس مقارنة بمعدل التسعير الأولي البالغ 150 نقطة أساس. ولاقت الصكوك إقبالاً قوياً من جانب المستثمرين في منطقة الشرق الأوسط، الذين استحوذوا على 49% من إجمالي حجم الطرح. كما شهد الطرح طلباً قوياً من جانب المستثمرين الدوليين البارزين.

وجاء إصدار الصكوك في إطار برنامج إصدارات الصكوك التابع للمصرف الذي يسعى من خلاله إلى جمع أربعة مليارات دولار، والذي تم إطلاقه في إبريل/ نيسان 2022. وسيتم توجيه عائدات الطرح في تمويل وإعادة التمويل، بصفة كلية أو جزئية للمشاريع المستدامة المؤهلة بموجب إطار عمل التمويل المستدام المعتمد لدى المصرف. ويُعد هذا الطرح أول صفقة في سوق رأس مال الدين من جانب مؤسسة مالية في منطقة وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا، في ظلّ التقلبات الأخيرة التي ألقت بظلالها على القطاع المصرفي عالمياً.

وفي هذه المناسبة، قال وليد بن عبد الله المقبل، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمصرف الراجحي: «يعكس نجاح أول إصداراتنا من الصكوك في ظل ما تشهده الأسواق من تقلبات وتحديات مختلفة، ثقة المستثمرين في مصرف الراجحي والأسس المتينة لاقتصاد المملكة. وبينما نفخر بالإعلان عن التزام المصرف بالتمويل المستدام ضمن جهوده لتنويع استراتيجيته الخاصة بمصادر التمويل، فإننا ممتنون للدعم الاستثنائي من مستثمرينا المحليين والدوليين بعد المشاركة الكبيرة التي شهدناها خلال عملية التسويق لهذه الصكوك. ونتطلع إلى نشر تقريرنا السنوي حول تخصيص وتأثير الصكوك لكي نطلع المستثمرين ونعرفهم بشفافية ووضوح أكبر حول أهم الفوائد البيئية والاجتماعية التي ستحققها هذه الصفقة».

من جانبه، قال محمد البستكي، الرئيس التنفيذي لشركة الإمارات دبي الوطني كابيتال: «إننا سعداء باختتام طرح صكوك مصرف الراجحي بنجاح على الرغم من البيئة غير المستقرة في الأسواق، وفخورون بالثقة الكبيرة التي نحظى بها من جانب عملائنا انطلاقاً من قناعتهم الراسخة بقدرتنا على دعم جميع متطلباتهم من خلال حلول مبتكرة. وهو ما يُعد شاهداً قوياً على سجلنا الحافل بالإنجازات والنجاحات في أسواق أدوات الدين في المنطقة. ويجدد بنك الإمارات دبي الوطني التزامه بدوره الريادي في توفير محفظة متنوعة ومبتكرة من حلول التمويل المستدامة التي تسجّل طلباً متزايداً من جانب العملاء في المنطقة وجميع أنحاء العالم».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©